الوحدة 3

دراسة الحالة الإفرادية 2

تم مؤخراً نشر أحد ضباط الشرطة التابعين للأمم المتحدة في بلدة بالقرب من مخيم للمشردين داخلياً. البلدة كبيرة إلى حد ما والضابط جديد، ولذا فهو ليس ملماً بعد بمسالكها.

وذات مساء، يغادر الضابط مجمّع الأمم المتحدة سيراً على الأقدام للذهاب إلى مكان إقامته في شارع مجاور. فتقترب منه شابة وتخبره بأنها تقيم في المخيم. وتقول له إنها لاحظت أنه حديث العهد بالمدينة وتعرض أن تصحبه في جولة بأرجائها إذا ابتاع لها عشاء وبعض المشروبات. يبدو أن سن الفتاة يتراوح بين ١٦ و ١٨ عاماً، ولكن الضابط لا يسألها عن سنها.

يقرر الضابط أن يقبل عرضها، ويتجولان معاً في أنحاء البلدة لمدة ساعة. وتخبره الفتاة بأنها فقدت والديها وأنها فقيرة للغاية. ثم يجلسان في مطعم صغير في الهواء الطلق حيث يتناولان شيئاً من الدجاج المقلي والجعة. ويدفع الضابط ثمن الطعام والمشروبات. وقبل أن يفترقا في وقت لاحق من الليل، يصحبها في طريق العودة إلى مدخل المخيم ويقبّلها. فتعد بأن تعود لرؤيته في اليوم التالي.

أسئلة للمناقشة:

1- هل انتهك الضابط معايير السلوك؟ وإذا كانت الإجابة نعم، فلماذا؟
2- لماذا خاطبت الفتاة الضابط في رأيك؟
3- بوصفكم من ضباط شرطة الأمم المتحدة، ما هو مسار الإجراءات التي تتخذونها في حال شهودكم هذا السيناريو؟